



## الموائد المستديرة

### المائدة المستديرة الرابعة الواحات في المغرب

إذا كانت الحواضر المغربية الكبرى مشهورة بترسيخ أسس حضارة المغرب وتقاليد العلم والفكرية، فإن الواحات، كجزء من البادية المغربية، قد لعبت نفس الدور أو يزيد؛ إذ تعتبر المهد الأول لأغلب الدول التي تعاقبت على حكم المغرب، ومجال تعايش وتضامن بين فئات اجتماعية كثيرة. لعبت هذا الدور بحكم موقعها الاستراتيجي على التخوم الشمالية للصحراء الكبرى ولكونها حلقة وصل مهمة بين المجال الصحراوي من جهة، وبين عمق المجال المغربي في اتجاه حوض البحر الأبيض المتوسط، خاصة بعد تأسيس مدن الضفتين الشمالية والجنوبية للصحراء الكبرى. ظل الإرث الحضاري الذي تحتضنه هذه الواحات خير شاهد على هذا الدور، والذي نلمسه في كثرة المواقع الأثرية (مواقع الصناعات الحجرية، مواقع النقوش الصخرية، المدافن القديمة... إلخ)، ومن إرث تاريخي وعماري ومعماري غني ومتنوع (بقايا أثرية للمدن القديمة والقصبات والصوامع والمساجد والمخازن الجماعية ومقرات كبار الزوايا والدور التقليدية).

تهدف هذه المائدة المستديرة إلى تسليط الضوء على جوانب من الخصائص المعمارية والبشرية والتاريخية للواحات التي بصمت تاريخ المغرب وحضارته.